

تاج العروس من جواهر القاموس

أَجْرِي : جَمْعُ جَرَوْ . والبيتُ لمالكِ ابنِ خالدِ الخُذاعيِّ . وابنُ عَرَسٍ بالكسْرِ : دُؤْيَبَّةٌ معروفةٌ دُونَ السِّنِّ وَرَ أَشْتَرُ أَصْلَامُ أَسَكُّ لها نابٌ . وقال الجَوْهَرِيُّ : تُسَمَّى بالفارسيَّة : راسُوج : بَنَاتُ عَرَسٍ هكذا يُجْمَع الذَكَرُ والأُنثَى المَعْرِفَةُ والنِّكاحُ تقول : هذا ابنُ عَرَسٍ مُقْبِلٌ وهذا ابنُ عَرَسٍ آخِرُ مُقْبِلٍ . ويجوزُ في المَعْرِفَةِ الرَّفْعُ ويجوزُ في النِّكاحِ النَّصْبُ قاله المُفَضِّلُ والكيسائيُّ . وقال الجَوْهَرِيُّ بعد ذِكْرِ الجَمْعِ وكذلك ابنُ آوَى وابنُ مَخاضٍ وابنُ لَبُونٍ وابنُ ماءٍ تقول : بَنَاتُ آوَى وبَنَاتُ مَخاضٍ وبَنَاتُ لَبُونٍ وبَنَاتُ ماءٍ . وحَكَى الأَخْفَشُ : بَنَاتُ عَرَسٍ وبَنَاتُ عَرَسٍ وبَنَاتُ نَعَشٍ وبَنَاتُ نَعَشٍ . والعَرَسِيُّ بالكسْرِ : صِبْغٌ من الأصْبِاغِ سُمِّيَ به لكَوْنِهِ كَأَنَّهُ يُشَبِّهُ لَوْنُ ابنِ عَرَسٍ الدَّابَّةَ . وعَرَسَ البَعِيرَ يَعْرِسُهُ وَيَعْرِسُهُ عَرَسًا مِنْ حَدِّ ضَرَبَ وَكَتَبَ : شَدَّ عُنُقَهُ إِلَى ذِرَاعِهِ وهو بَارِكٌ وذلك الحَبْلُ : عَرَسُ كَكَتَابٍ يقال : العَرَسُ : إِثاقُ عُنُقِ البَعِيرِ مع يَدَيْهِ جَمْعًا فَإِنْ كَانَ إِلَى إِحْدَى يَدَيْهِ فهو العَكْسُ واسمُ الحَبْلِ العِكَّاسُ وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ . وعَرَسَ عَنِّي : عَدَلَ وَتَأَخَّرَ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : العَرَسُ بِالْفَتْحِ : عَمُودٌ فِي وَسْطِ الفُسْطَاطِ . والعَرَسُ أَيْضًا : الإِقَامَةُ فِي الفَرَحِ . والحَبْلُ : وَأَيْضًا : الفَـَّـيْلُ الصَّغِيرُ وَيُضَمُّ فِي هَذِهِ أَعْرَاسُ وبَائِعُهَا عَرَّاسُ وَمُعَرَّسُ كَشَدَّادٍ وَمُحَدِّثٍ وَيُرْوَى أَيْضًا مُعَرَّسُ كَمُنْبِرٍ قال : وقالَ أَعْرَابِيٌّ : بِرَكَمِ البَلَاهَاءِ وَأَعْرَاسُهَا : أَيُّ أَوْلَادُهَا . والعَرَسُ : حَائِدٌ . يُجْعَلُ بَيْنَ حَائِطِي البَيْتِ الشَّتَوِيِّ لَا يُبْلَغُ بِهِ أَقْصَاهُ ثُمَّ يُوضَعُ الجَائِزُ مِنْ طَرَفِ ذَلِكَ الحَائِطِ الدَاخِلِ إِلَى أَقْصَى البَيْتِ وَيُسَقَّفُ البَيْتُ كُلُّهُ فَمَا كَانَ بَيْنَ الحَائِطَيْنِ فهو سَهْوَةٌ وما كَانَ تَحْتَ الجَائِزِ فهو المُخْدَعُ والصادُّ فِيهِ لُغَةٌ وَسَيُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ . زَادَ الجَوْهَرِيُّ : لِيَكُونَ البَيْتُ أَدْوَأَ وَإِنْ نَمَّا يَكُونُ وَنَصُّ الجَوْهَرِيِّ : وَإِنْ نَمَّا يُفْعَلُ ذَلِكَ بِالْبِلَادِ البَارِدَةِ وَيُسَمَّى بالفارسيَّة : بِيَجَهْ وذلكَ البَيْتُ مُعَرَّسٌ كَمُعْظَمِ أَيُّ عُمِلَ لَهُ عَرَسٌ وَقَدْ عُرِّسَ تَعَرَّيسًا . قالَ الجَوْهَرِيُّ : وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي تَفْسِيرِهِ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا لَمْ يَرَوْا تَضَرُّهُ أَبُو الغَوْثِ . والعَرَسُ

محرّكةٌ : الدّهَشُ يقال : عَرَسَ كَفَرِحَ بالسّين والشّين عَرَساً فهو عَرَسٌ ككَتِفٍ .
وفي حَدِيثِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ : أَزَّهَ كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ قَالَ : أَفِي
خُرْسٍ أَوْ عُرْسٍ أَوْ إِعْذَارِ الْعُرْسِ بِالضَّمِّ وَبِضَمِّتَيْنِ : مَهْنَةٌ الْإِمْلَاقِ
وَالْبِنَاءِ وَقِيلَ : طَعَامُهُ خَاصَّةٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ عُرْسٌ : يَعْنِي طَعَامَ
الْوَلِيمَةِ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ مِنْهُ الْعُرْسُ يُسَمَّى عُرْياً بِاسْمِ سَبَبِهِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الْعُرْسُ : اسْمٌ مِنْ أَعْرَسَ الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ إِذَا بَنَى عَلَيْهَا
وَدَخَلَ بِهَا ثُمَّ تُسَمَّى الْوَلِيمَةُ عُرْساً وَهُوَ أَزْهَى تُوْنٌ نَثُهَا الْعَرَبُ وَقَدْ
تُذَكَّرُ قَالَ الرَّاجِزُ :

" إِرْزَا وَجَدْنَا عُرْسَ الْحَنَاطِ .

" لَنَيْمَةً مَذْمُومَةً الْحَوَّاطِ .

" نُدُّعَى مَعَ النَّسَّاجِ وَالْخَيْطِاطِ .